نذر القالي لها نفسه. ويكون بذلك قد حقق جانبًا مهمًا من الهدف الذي من أجله ذهب إلى الأندلس.

ب ـ مادة الكتاب: ذكر القالي في المقدمة طبيعة المادة التي اشتمل عليها كتاب: «أودعته فنونًا من الأخبار...» نورد على سبيل المثال البعض منها: ١ ـ مطلب اسماء الزوجة:

وحليلة الرجل: امرأته، وحليلته أيضًا جارته التي تُحَالُّه وتَنْزِل معه.

قال الشاعر:

وَلَسْتُ بأطلَس الثَّوبَينِ يُصبي خَلِيْلَتَهُ إذا هَجَعَ النِّيَامُ

وعِرْسُ الرجل: امرأته أيضًا. قال امرؤ القيس:

كَذَبْتِ لقد أُصبِي على المرءِ عِرْسَهُ
وأمْنَعُ عِرْسي أن يُزَنَّ بها الخالي

وهو أيضًا عرسُها وهي حِنَّتُه قال كُثَيِّر:

فقلتُ لها بل أنتِ حَنَّةُ حَوْقَلٍ
جَرى بالفِرَى بيني وبينَكِ طابِنُ

والفِرَى جمع فِرية، وقال الشاعر:

ما أنتِ بالحَنَّةِ الوَدُودِ ولا
عِندَكِ خيرٌ يُرجَى لمُلتَمِسِ